

# المجرد والمزيد من الأفعال

# تمهيد : المجرد والمزيد :

- أصول أبنية الأسماء و الأفعال :
- أصول أبنية الأسماء : إما ثلاثية و إما رباعية و إما خماسية ، نحو : رجل ، جعفر ، سفرجل . ومزيدها ينتهي إلى سبعة أحرف ، نحو : استغفار.
- أصول أبنية الأفعال : إما ثلاثية و إما رباعية و مزيدها ينتهي إلى ستة . وقد يعرض لبعض أبنية الأفعال والأسماء نقص نحو : يد ، دم ، قُلْ ، مُ الله من أيمن الله .
- الفعل المجرد والمزيد :
- المجرد : ما كانت جميع حروفه أصلية ، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة ، وهو قسمان :
  - ١- ثلاثي . ٢- رباعي .

# أوزان المجرد الثلاثي الستة :

- (فَعَلَ - يَفْعُلُ ) ، نحو : نَصَرَ - يَنْصُرُ ، خَرَجَ - يَخْرُجُ ، كَتَبَ - يَكْتُبُ ، رَدَّ يَرُدُّ، قال - يقول .
- (فَعَلَ - يَفْعُلُ ) نحو : جَلَسَ - يَجْلِسُ ، وَعَدَ - يَعِدُ ، باع - يبيع .
- (فَعَلَ - يَفْعُلُ ) نحو : فَتَحَ - يَفْتَحُ ، ذَهَبَ - يَذْهَبُ ، قَطَعَ - يَقْطَعُ ، وَضَعَ - يَضَعُ .
- بشرط أن تكون عين فعله أو لامه صوتاً حلقياً . الأصوات الحلقية هي : ( ء ، هـ ، ح ، ع ، خ ، غ ) .  
لميل أصوات الحلق إلى نقطة نطق حركة الفتحة ، لا الكسرة أو الضمة .
- ٤- (فَعَلَ، يَفْعُلُ)  
نحو: عَلِمَ، يَعْلَمُ، وَجَلَ، يَوْجَلُ، طَرَبَ، يَطْرَبُ، فَهَمَ، يَفْهَمُ، فَرَحَ، يَفْرَحُ، خَافَ، يَخَافُ، نَامَ، يَنَامُ.
- ٥- (فَعَلَ، يَفْعُلُ)  
نحو: حَسُنَ، يَحْسُنُ، شَرُفَ، يَشْرُفُ، سَهَّلَ، يَسْهِّلُ. ولا يكون إلا فعلاً لازماً. ويدل على صفة ثابتة غالباً .
- ٦- (فَعَلَ، يَفْعُلُ)  
نحو: حَسِبَ، يَحْسِبُ، وَرِثَ، يَرِثُ، وَثِقَ، يَثِقُ. و الأفعال التي أتت على هذا الوزن قليلة جداً .

# الرباعي المجرد:

- للفعل الرباعي المجرد بناء واحد هو **فَعَّلَ** ، نحو : **بَعَثَ**.
- ومنه أفعال نحتها العرب من مركبات ، نحو :
- **بسم**: إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم.
- **حمدل**: إذا قال الحمد لله.
- أبنية الملحق بالرباعي المجرد (سبعة).
- **معنى الإلحاق**:
- أن الملحق يجب أن يجاري الملحق به في تصاريفه جميعًا.
- ٢- (**فَوَعَّلَ**) نحو: جوربه أي: ألبسه الجورَب.
- ١- (**فَعَّلَلَ**) نحو: جلببه أي : ألبسه الجلباب.
- ٣- (**فَعْوَلَ**) نحو: رهوك في مشيه ، أي: أسرع. وهزول .

- ٤- (فَعَّلَ) نحو: بَيَّطَرَ، أي: عالج الدواب ، و سَيَّطَرَ.
- ٥- (فَعَّلَى) نحو: سَلَقَى، إذا استلقى على ظهره.
- ٦- (فَعَّلِلَ) نحو: شَرِيف الزرع ، أي قطع شَرِيافه ، أي وَرَقَه .
- ٧- (فَعَّلَلْ) نحو: قَلَّنَسَه، أي: ألبسه القلنسوة.

• أبنية المزيد على الثلاثي لزيادة معنى مطرد ثلاثة أنواع:

• ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة أبواب:

- ١- (أَفْعَل) نحو: أَكْرَم ، يُكْرِمُ ، أَكْرَمَ. يلاحظ حذف همزة القطع وكسر ما قبل الآخر في المضارع .وأن حرف المضارعة حركته الضمة .
- ٢- (فَعَّل) نحو: كَرَّم ، يُكْرِّمُ ، كَرَّم. يلاحظ كسر ما قبل الآخر في المضارع .وأن حرف المضارعة حركته الضمة .
- ٣- (فَاعَلَ) نحو: نَاقَشَ ، يُنَاقِشُ ، نَاقِشٌ. يلاحظ كسر ما قبل الآخر في المضارع .وأن حرف المضارعة حركته الضمة .

• ما زيد فيه حرفان على الثلاثي، وهو خمسة أبواب:

- ١- (إِنْفَعَلَ) نحو: انْكَسَرَ، يَنْكَسِرُ، انْكَسِرَ. يلاحظ حذف همزة الوصل وكسر ما قبل الآخر في المضارع .وأن حرف المضارعة حركته الفتحة.

- ٢- (**اِفْتَعَلَ**) نحو: احْتَرَمَ، يَحْتَرِمُ، احْتَرَمَ. يلاحظ حذف همزة الوصل وكسر ما قبل الآخر في المضارع .وأن حرف المضارعة حركته الفتحة .
- ٣- (**اِفْعَلَ**) نحو: احمرَّ، يَحْمَرُّ، احْمَرَّ. يلاحظ حذف همزة الوصل ،وأن حرف المضارعة حركته الفتحة .
- ٤- (**تَفَعَّلَ**) نحو: تَكَلَّمَ، يَتَكَلَّمُ، تَكَلَّمَ. يلاحظ أن حرف المضارعة حركته الفتحة .
- ٥- (**تَفَاعَلَ**) نحو: تَبَاعَدَ، يَتَبَاعَدُ، تَبَاعَدَ. يلاحظ أن حرف المضارعة حركته الفتحة

### • ما زيد فيه ثلاثة أحرف على الثلاثي، وهو أربعة أبواب :

- ١- (**اِسْتَفْعَلَ**) نحو: اسْتَخْرَجَ، يَسْتَخْرِجُ، اسْتَخْرَجَ. يلاحظ حذف همزة الوصل وكسر ما قبل الآخر في المضارع .وأن حرف المضارعة حركته الفتحة .
- ٢- (**اِفْعَوْعَلَ**) نحو: اخْشَوْشَنَ، يَخْشَوْشِنُ، اخْشَوْشَنَ. يلاحظ حذف همزة الوصل وكسر ما قبل الآخر في المضارع . وأن حرف المضارعة حركته الفتحة .
- ٣- (**اِفْعَوَّلَ**) نحو: اَجْلَوَّذَ (أَسْرَعَ) ،يَجْلَوَّذُ، اَجْلَوَّذَ. يلاحظ حذف همزة الوصل وكسر ما قبل الآخر في المضارع .وأن حرف المضارعة حركته الفتحة .
- ٤- (**اِفْعَالٌ**) نحو: اِحْمَارٌ، يَحْمَارُ، اِحْمَارٌ. يلاحظ حذف همزة الوصل وأن حرف المضارعة حركته الفتحة .

# أبنية المزيد على الرباعي:

- ما زيد فيه حرف واحد، وهو وزن واحد:
- (**تَفَعَّلَ**) نحو: تَدَحْرَج.
- و الملحق فيه يأتي على ستة أوزان.
- ١- (**تَفَعَّلَ**) نحو: تجلبب.
- ٢- (**تَفَعَّوْل**) نحو: تدهور.
- ٣- (**تَفَيْعَل**) نحو: تَشَيْطَنَ.
- ٤- (**تَفَوَّعَل**) نحو: تجورب.
- ٥- (**تَمَفَّعَل**) نحو: تَمَسْكَنَ.
- ٦- (**تَفَعَّلَى**) نحو: تسلقى.

# ما زيد فيه حرفان، وهو وزنان:

- ١- **(إِفْعَلَلْ)** نحو: اِحْرَنْجَمْ، يَحْرَنْجِمُ، اِحْرَنْجِمُ . بحذف همزة الوصل في المضارع ، وكسر ما قبل الآخر .
- نحو : احرنجم القوم والدواب : اجتمعوا .
- حرجم الدواب : ردّ بعضها على بعض وجمعها .
- ٢- **(إِفْعَلَلْ)** نحو: اِكْفَهَرْ، يَكْفَهِرُ، اِكْفَهَرُ – اِطْمَأَنَّ، يَاطْمِئُنُّ، اِطْمِئِنَّ . بحذف همزة الوصل في المضارع ، وكسر ما قبل الآخر .

## • والملحق فيه وزنان:

- ١- **(إِفْعَلَلْ)** نحو: اِقْعَنْسَسَ الرجل . أي: تأخر و رجع إلى الخلف.
- ٢- **(افْعَلَى)** نحو: اسلنقى.
- الفرق بين وزني احرنجم و اقعنسس ، أن (اقعنسس) إحدى لاميه زائدة للإلحاق، بخلاف (احرنجم) فإنهما فيه أصليتان.



# معاني صيغ الأفعال الزوائد:

- معاني الأفعال كثيرة قلماً تنتضبط، وإنما تفهم من قرينة الكلام، ويساعد على إبرازها المقام، وأشهرها:

## • معاني وزن (أفعل):

- ١- التعدية: أجلس الأم الطفل على الكرسي.
- ٢- الصيرورة: أثمر الزرع.
- ٣- الدخول في المكان أو الزمان: أنجد المسافر. (دخل نجد) ، أصبحنا و أصبح الملك لله. (الدخول في الصباح).
- ٤- السلب والإزالة: أقديت عين الطفل. (أزلت قذى عينه).
- ٥- وجدان الشيء على صفة: قوله تعالى: (ولا تُطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا). أي: وجدناه غافلاً. وقوله تعالى: (قلما رأيته أكبره). أي: وجدته كبيراً.
- ٦- الاستحقاق ، نحو: أحصد الزرع. أي: استحق الحصاد.
- ٧- التعريض ، نحو: أبعث الدار. أي: عرضته للبيع.
- ٨- المطاوعة ، نحو: فطّرت فافطر.
- ٩- التمكين ، نحو: أحفرت النهر. أي: مكنته من حفره.
- ١٠- التكثير،نحو: أعال الرجل. أي: كثرت عياله.

# معاني وزن (فَعَّلَ):

- ١- التعديّة، نحو: فَهَّمْتُ الطالِبَاتِ الدرسَ.
- ٢- الإزالة والسلب: قَشَّرْتُ الفاكهةَ. أي: أزلت قَشْرَهَا.
- ٣- التكثير في الفعل أو الفاعل، أو المفعول نحو:
  - طَوَّفَ الرجلَ. أي: أكثر الطَوْفَانَ.
  - غَلَّقْتُ الأبوابَ. أي: أغلقت أبواباً كثيرة.
  - قَطَّعْنَ أيديهنَ.
- ٤- الصيرورة: حَجَّرَ الطينَ. أي: صار حَجَرًا.
- ٥- النسبة إلى أصل الفعل: كَذَّبْتُهُ. أي: نسبته إلى الكذب.
- ٦- التوجه إلى الشيء: شَرَّقْتُ، غَرَّبْتُ.
- ٧- اختصار حكاية الشيء:
- هَلَّلَ < إذا قال: لا إله إلا الله. كَبَّرَ < إذا قال: الله أكبر. سَبَّحَ < إذا قال: سبحان الله.

# معاني وزن (فاعل):

- ١- المشاركة، نحو: ناقشتُ الطالبةُ الأستاذة. التشارك في اقتسام الفاعلية والمفعولية لفظاً، والاشتراك فيهما معنى.
- ٢- التعدية: جالستُ محمداً < الأصل جلس .
- ٣- الموالاة: تابعتُ الدراسة ، واليتُ العمل.
- ٤- التكثير: ضاعفتُ الأجر.

## معاني وزن (افتعل):

- ١- الاتخاذ: استن المسلمون بأعمال النبي صلى الله عليه وسلم (اتخذوها سنة).
- ٢- الاجتهاد والطلب: اكتسبتُ المال بالعمل.
- ٣- المشاركة: اختلف القوم فاقتتلوا.
- ٤- الإظهار: اعتذر. أي: أظهر العذر.
- ٥- المبالغة في معنى الفعل: احتدَّ الخصمُ في النقاش. ( بالغ في الحدة).
- ٦- الدلالة على الاختيار: انتخبته، انتقاه، اصطفاه.
- ٧- المطاوعة: جمعته فاجتمع، عدّله فاعتدل، وصلته فاتصل .

# معاني وزن (تفعل):

- ١- المطاوعة (فعل): عَلَّمَتْه فتعلم.
- ٢- التكلف: تشَجَّع، تصَبَّر، تجلَّد.
- ٣- التجنب: تَحَرَّجْتُ. أي: تجنبت الحَرَجَ. تَهَجَّجْتُ. أي: تجنبت الهجود (وهو النوم).
- ٤- الاتخاذ: توسَّد النائم ذراعه. (اتخذها وسادة)
- ٥- الصيرورة: تزوجت ابنتي < صارت زوجة.
- ٦- تكرار الفعل في مهلة: تَحَسَّى الشراب ، تَجَرَّعْتُ الدواء.
- معاني وزن (تفاعل):
- ١- المشاركة: تعانق الصديقان.
- ٢- التكلف: تجاهل، تغابى، تعامى، تناوم المضيفُ لينصرف ضيفه.
- ٣- حصول الشيء تدريجياً: تزايد المطر.
- ٤- المطاوعة (فاعل): باعدته فتباعده.

# معاني وزن (استفعل):

- ١- الطلب: استغفرت الله. أي: طلبتُ مغفرته.
- ٢- الصيرورة والتحول: استأسد الهر (صار مثل الأسد).
- ٣- اعتقاد صفة الشيء: استصوبت رأيه (اعتقدت صوابه).
- ٤- اختصار حكاية الجمل: استرجع < إذا قال : إنا لله وإنا إليه راجعون.
- ٥- وجدان الشيء على صفة: استعظمته. أي: وجدته عظيمًا.
- ٦- القوة: استبسل الجندي.
- ٧- المطاوعة (أفعل): أحكمته فاستحكم.

## معاني الأوزان (أفوعول، أفعل، إفعال، أفعول):

- ١- أبنية وضعت للمبالغة.

### تنبيه :

- زيادات الأفعال في الصيغ المذكورة زيادات دلت على معان، أما الزيادة اللفظية في الفعل والاسم التي لا تدل على معانٍ مطردة فهي زيادةٌ للإلحاق.

# تعريف الإلحاق:

- " أنه يزاد على أصول الكلمة سواءً أكانت اسماً أم فعلاً، حرف أو حرفان، حتى يصير وزنه اللفظي مطابقاً لوزن آخر، في عدد الحروف ، وحركاتها، وسكناتها وله شرطان:
  - ١- أن الزيادة لا تطرد في إفادة المعنى .
  - ٢- أن الملحق يجب أن يجري الملحق به في تصاريفه جميعاً فإن كان فعلاً تبعه في الماضي ، والمضارع، والأمر، والمصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول. وإن كان اسماً تَبِعَهُ في التصغير وجمع التكسير، فالفعل (بيطر)و(جلبب) ملحق بدحرج. و (اقعنسس) ملحق باحرنجم .

# ضبط أحرف المضارعة:

تضبط بالفتح إذا كان الفعل في الماضي ثلاثياً مجرداً أو خماسياً أو سداسياً، وبالضم إذا كان رباعياً سواء أكان ثلاثياً مزيداً بحرف واحد مثل همزة القطع أو رباعياً مجرداً .

١- ينبغي أن لا تُنْثِي صديقك عن عزمه.

- يجب أن تُنْثِي على ما فعله صديقك.

٢- يَنْعَم الإنسان السوي بالتجانس مع مجتمعه.

يُنْعِمُ الله على الإنسان بنعم لا تُحصى.

٣- يجب أن تَرْضَى بما قسم الله لك.

يجب أن تُرْضِي والديك.

٤- لا يَصَح أن تَحْرِم ابنك من الميراث.

يُمْكِن أن تُحْرِم بالحج والعمرة معاً.

يُضم حرف المضارعة مع الفعل الرباعي في الماضي سواء أكان مجرداً رباعي الأصل، أم ثلاثياً مزيداً بحرف واحد.

بَعَثَ < يُبْعَثُ . قَدَّمَ < يُقَدَّم . أَشْرَفَ < يُشْرَف . نَاقَشَ < يُنَاقَش .

وفيما عدا هذا يكون حرف المضارعة مفتوحاً مع الثلاثي والخماسي والسداسي.

يلاحظ أن مضارع وزن ( أفعل ) لا تظهر فيه الزيادة وهي همزة القطع ، لكن علامته أن يكون حرف المضارعة فيه مضموماً على الرغم من كون الفعل مبنيّاً للمعلوم . والدليل على ذلك كسر الحرف قبل الأخير في صيغة المضارعة ؛ لأن المبني للمجهول يُفْتَح ما قبل آخره . أَكْرَمَ . مضارعه المبني للمعلوم ( يُكْرِمُ ) مضارعه المبني للمجهول ( يُكْرَمُ )

# نوع همزة الأمر وضبطها:

- همزة الأمر من (أفعل) همزة قطع.
- الوزن المزيد الوحيد الذي يبدأ بهمزة قطع هو وزن (أفعل) ماضيه وأمره ومصدره.
- باقي الأوزان المزيدة التي تبدأ بهمزة هي همزة وصل.
- همزة حرف المضارعة للمتكلم همزة قطع.
- الهمزة في الأمر من الثلاثي المجرد همزة وصل. أنصُر، اجْلِسْ، اذْهَبْ.
- حركة الهمزة:
- تُضبط همزة القطع في الفعل سواء في صيغة الماضي أو الأمر من وزن (أَفْعَل) بالفتح، وفي المصدر بالكسر (إِفْعَال).
- تضبط همزة الوصل بالضم إذا كانت عين الفعل في المضارع مضمومة. (أنصُر، اُكْتُب).
- وبالكسر إذا كانت عين الفعل في المضارع مكسورة أو مفتوحة. (اجْلِسْ، اذْهَب).
- ١- أَبَقِ على مودتك مع صديقك.
- ٢- أَثْنِ على ما فعله صديقك.
- ٣- أَحْكَمْ قبضتك على أهل بيتك.
- ٤- أَعْرِضْ عن هذا الخطأ.
- - إِبْقِ في منزلك.
- - إِثْنِ ركبتيك.
- - أُحْكَمْ بينهم بالعدل.
- - إِعْرِضْ الصلح على خصمك.